

الرقم: 2021/23

التاريخ: 2021/03/01 م
الموافق: الاثنين، 17 رجب 1442 هـ

حفظه الله

الأخ الفاضل / د. رشدي وادي

وكيل وزارة الاقتصاد الوطني

تحية طيبة وبعد

الموضوع / تقارير اقتصادية العدد الخامس والعشرون

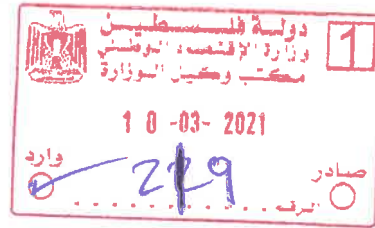
تهديكم الادارة العامة للدراسات والتخطيط عاطر تحياتها وتتمنى لكم دوام الصحة والعافية، وبالإشارة إلى الموضوع

المذكور أعلاه، نرفق لسيادتكم تقارير اقتصادية العدد الخامس والعشرون.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير


أسامة نوفل

مدير عام الإدارة العامة للدراسات والتخطيط



مرفق طيه:

تقارير اقتصادية العدد الخامس والعشرون

نسخة لـ

الملف

2021

5051

تقارير اقتصادية

العدد الخامس والعشرون

الادارة العامة للدراسات والتخطيط

25

2021/03/01





المحتويات

2	الجهاز المصرفي :
4	الشركات:
6	سوق العمل:
7	الرقم القياسي لأسعار المنتج في فلسطين لشهر يناير، 2021/01:
8	قطاع الانشاءات:
9	الإرجاعات الضريبية لاتحاد المقاولين :
9	مشاريع وتمويل:
10	السوق المحلي:
10	انجازات الوزارة:

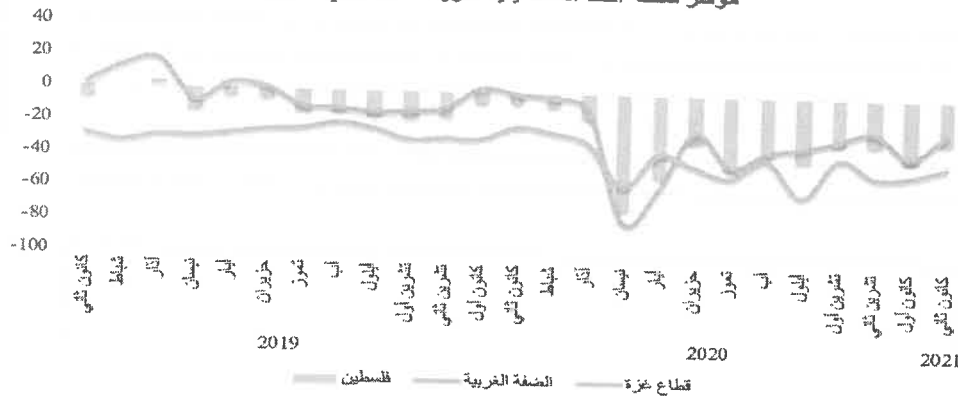


الجهاز المصرفي :

مؤشر سلطة النقد الفلسطينية* لدورة الأعمال – يناير 2021¹

تحسن ملحوظ في نتائج "مؤشر سلطة النقد الفلسطينية لدورة الأعمال" لشهر يناير الماضي على خلفية ارتفاعه الواضح في الضفة الغربية، وبدرجة أقل في قطاع غزة. ونجح المؤشر الكلي في تحقيق أعلى مستوى له منذ أبريل من العام الماضي، مسجلاً قرابة -27.5 نقطة قياساً إلى -39.4 في الشهر الأخير من العام الماضي، لكن لا يزال دون مستوياته في بداية العام الماضي، والبالغة نحو -7.4 نقطة. ففي الضفة الغربية، عاود المؤشر خلال الشهر الجاري تسارعه، مرتفعاً من -36.0 نقطة إلى حوالي -21.4 نقطة، الأعلى في نحو 10 أشهر. ويأتي هذا التقدم حصيلة توجهات مماثلة لغالبية الأنشطة الاقتصادية المستطلعة، باستثناء ثبات مؤشر الطاقة المتجددة عند نحو -0.1 نقطة. وبشكل عام، أشار أصحاب المنشآت المستطلعة آراؤهم في الضفة الغربية إلى التحسن الملموس في مستوى الإنتاج وتحديدًا، وبشكل أقل في المبيعات خلال هذه الفترة. وترافق ذلك مع ارتفاع في مستوى التفاؤل حول الآفاق المستقبلية لكل من الإنتاج والتوظيف خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. وتبدو الصورة قريبة في قطاع غزة، إذ نجح المؤشر في تقليص حجم التراجع المتحقق خلال الشهرين السابقين، خلال يناير الحالي إلى -42.0 نقطة بالمقارنة مع -47.5 نقطة في الشهر الماضي إثر نمو مؤشرات غالبية القطاعات. وبحسب أصحاب المنشآت المستطلعة آراؤهم في قطاع غزة، فإنه لم تطرأ أي تغييرات جوهرية على مستوى الإنتاج والمبيعات خلال الشهر الحالي قياساً لما كان عليه الحال نهاية العام الماضي، بيد أنهم علقوا الآمال على الأشهر الثلاثة المقبلة، متوقعين تحسناً في مستويات الإنتاج والتوظيف.

مؤشر سلطة النقد الفلسطينية لدورة الأعمال في فلسطين



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية (2021)، مؤشر سلطة النقد الفلسطينية لدورة الأعمال، كانون ثاني 2021.

* "مؤشر سلطة النقد الفلسطينية الموسع لدورة الأعمال" هو مؤشر شهري يعنى برصد تذبذبات النشاط الاقتصادي الفلسطيني من حيث مستويات الإنتاج والمبيعات والتوظيف. وينتج المؤشر الكلي من مجموع المؤشرات القطاعية. وتبلغ القيمة القصوى للمؤشر الكلي موجب 100 نقطة، فيما تبلغ القيمة الدنيا له سالب 100 نقطة. وتشير القيمة الموجبة إلى أن الأوضاع الاقتصادية جيدة، في حين أن القيم السالبة تدل على أن الأوضاع الاقتصادية سيئة. أما اقتراب القيمة من الصفر، فهو يدل على أن الأوضاع على حالها، وأنها ليست بصدد التغير في المستقبل القريب.

أرباح البنوك المدرجة ببورصة فلسطين:²

فقدت أرباح البنوك الفلسطينية المدرجة ببورصة فلسطين، نحو 36.2 مليون دولار خلال العام الماضي، مقارنة مع 2019. وتراجع صافي أرباح البنوك المحلية، بنسبة 39% خلال العام الماضي، إلى 56.3 مليون دولار، نزولا من 92.47 مليون دولار في 2019. والبنوك المدرجة في بورصة فلسطين ستة مصارف هي: بنك فلسطين، البنك الوطني، بنك القدس، البنك الإسلامي الفلسطيني، البنك الإسلامي العربي، بنك الاستثمار الفلسطيني

ومن إجمالي البنوك الستة، سجلت 5 بنوك تراجعات بعضها بشكل كبير، بينما سجل مصرف واحد (بنك القدس) النمو الوحيد في صافي الأرباح خلال 2020، مقارنة مع 2019. يأتي تراجع أرباح البنوك الكبير، نتيجة وضعها مخصصات مرتفعة لمواجهة أية مخاطر قد تعترض جودة التسهيلات والتمويلات الائتمانية المقدمة، والتي تأثرت سلبا خلال جائحة كورونا. وتراجع صافي ربح البنك الإسلامي العربي بنسبة 11.1% خلال العام الماضي إلى 8.014 ملايين دولار، نزولا من 9.01 ملايين دولار في 2019.

كما تراجع صافي ربح مجموعة بنك فلسطين بنسبة 41.2% خلال العام الماضي إلى 22.87 مليون دولار نزولا من 38.9 مليون دولار في 2019. وتراجع صافي ربح البنك الإسلامي الفلسطيني بنسبة 23.5% خلال العام الماضي إلى 11.1 مليون دولار، نزولا من 14.52 مليون دولار في 2019. وبنسبة 27.8% تراجع صافي ربح بنك الاستثمار الفلسطيني إلى 3.26 ملايين دولار، نزولا من 4.52 ملايين دولار في العام السابق له. بينما صعد صافي ربح بنك القدس بنسبة 48.1% خلال العام الماضي إلى 10.89 ملايين دولار، ارتفاعا من 7.35 ملايين دولار في عام 2019. خيرا، تراجع على نحو حاد صافي ربح البنك الوطني بنسبة 98.3% خلال العام الماضي إلى 307 آلاف دولار، نزولا من 18.12 مليون دولار في عام 2019.

انكماش اقتصادي لدى السلطة الفلسطينية:³

إن الانكماش الاقتصادي الذي جرى لدى السلطة الفلسطينية خلال العام الماضي يعد الأكبر منذ تأسيسها عام 1994. والسبب الأكبر في ذلك يعود لوباء كورونا حيث سجل الانكماش 11.5% في العام الماضي. ففي عام 2020 واجهت فلسطين أزمة ثلاثية صحية واقتصادية وسياسية، حيث تم توفير أكثر من 310 مليون دولار من استجابة لمواجهة كورونا من قبل شركاء دوليين ووطنيين، مع 52 مليون دولار نفدت من خلال الحكومة.

وحول مواجهة جائحة "كورونا"، أُعطيت الأولوية لتوفير الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية للشعب الفلسطيني، على الرغم من إصابة أكثر من 190 ألف شخص بالمرض، ظل معدل الوفيات منخفضا نسبيا، وكما هو معروف أكثر من ثلاثة أرباع العائدات الضريبية ليست تحت سيطرة السلطة، وتستمر إسرائيل في التلاعب بضريبة القيمة المضافة الخاصة واستخدامها لابتزاز الحكومة.



واستجابة للأزمة، قدمت الحكومة حزمة من الإجراءات لتخفيف حدة الفقر، ودعم الأعمال التجارية الصغيرة، وحماية الوظائف، حيث أنشأت الحكومة وسلطة النقد الفلسطينية بالفعل صندوقاً بقيمة 250 مليون دولار لتوفير الدعم الضروري للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

الشركات:

قائمة الشركات ببورصة فلسطين الأعلى ربحاً خلال 2020:⁴

تراجع صافي أرباح الشركات المدرجة ببورصة فلسطين خلال العام الماضي، بنسبة 24.18% مقارنة مع 2019 تحت ضغوطات جائحة كورونا. فقد تراجع صافي الأرباح إلى 219.6 مليون دولار، نزولاً من 289.64 مليون دولار في 2019

حيث تصدرت شركة الاتصالات الفلسطينية صافي أرباح الشركات المدرجة ببورصة فلسطين خلال العام الماضي، عند 60.78 مليون دولار نزولاً من 90.3 مليون دولار في 2019، وبلغ صافي أرباح الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار 24.65 مليون دولار خلال العام الماضي، مقارنة مع 21.85 مليون دولار في 2019. فيما بلغ صافي أرباح مجموعة بنك فلسطين، خلال العام الماضي، 22.87 مليون دولار، مقارنة مع 38.9 مليون دولار في 2019. وبلغ صافي ربح البنك الإسلامي الفلسطيني خلال العام الماضي 11.1 مليون دولار مقارنة مع 14.52 مليون دولار في 2019. وبلغ صافي أرباح بنك القدس خلال العام الماضي، 10.89 ملايين دولار مقارنة مع 7.35 ملايين دولار في 2019. فيما بلغ صافي ربح الشركة الفلسطينية للكهرباء خلال العام الماضي، 9.37 ملايين دولار خلال العام الماضي، مقارنة مع 12.45 مليون دولار في 2019. وبلغ صافي ربح مصانع الزيوت النباتية خلال العام الماضي، 8.8 ملايين دولار مقارنة مع 9.24 ملايين دولار في 2019. وسجل البنك الإسلامي العربي صافي ربح بعد الضرائب بقيمة 8 ملايين دولار خلال العام الماضي، مقارنة مع 9 ملايين دولار في 2019. بينما سجلت شركة التأمين صافي ربح خلال العام الماضي، بقيمة 7.8 ملايين دولار مقارنة مع 7 ملايين دولار في 2019. وسجلت شركة فلسطين للاستثمار الصناعي صافي ربح بعد الضرائب بقيمة 7.644 ملايين دولار خلال العام الماضي، مقارنة مع 7.19 ملايين دولار في 2019.

خسائر الشركات في بورصة فلسطين في 2020:⁵

سجلت 6 شركات خسائر صافية خلال العام الماضي، من إجمالي 46 شركة مدرجة؛ وبلغ إجمالي خسائر الشركات الست خلال العام الماضي 10.5 ملايين دولار، مقارنة مع 9.83 ملايين دولار في العام السابق له، والذي شهد خسارة 6 شركات كذلك.

والشركات الست التي سجلت خسائر خلال السنة الماضية هي: مصنع الشرق للإلكترونيات، والقدس للاستثمارات العقارية، والمؤسسة العربية للفنادق، والفلسطينية للاستثمار والإيمان، وفلسطين لصناعات اللدائن، وفلسطين للاستثمار العقاري. وبلغ صافي خسائر مصنع الشرق للإلكترونيات خلال العام الماضي، نحو

16.5 ألف دولار، بينما بلغت خسائر القدس للاستثمارات العقارية نحو 39.7 ألف دولار. فيما بلغت خسائر المؤسسة العربية للفنادق 4.22 ملايين دولار، والفلسطينية للاستثمار والإقامة 1.17 مليون دولار، وفلسطين لصناعات اللدائن 19.19 ألف دولار، وفلسطين للاستثمار العقاري نحو 5 ملايين دولار. بذلك، تكون الشركات الست قد سجلت خسارة صافية بقيمة 10.52 ملايين دولار خلال العام الماضي، بينما بلغت أرباح الشركات الأخرى 230 مليون دولار.

أثر كورونا على صافي أرباح "باديكو" خلال 2020:⁶

تراجع صافي ربح شركة فلسطين للتنمية والاستثمار "باديكو القابضة"، بنسبة 74.6% خلال العام الماضي مقارنة مع 2019، بسبب التبعات السلبية لجائحة كورونا. وتضررت الشركة بشدة من توقف النشاط السياحي وتضرر صناعة العقار خلال العام الماضي، إلى جانب تراجع تقييم أسهم، وعدم تسلم الشركة لأرباحها من الشركات الحليفة، ما أثر على نتائجها المالية. وتراجع صافي أرباحها بعد الضرائب بنسبة 74.6% خلال العام الماضي إلى 5.07 ملايين دولار، نزولا من قرابة 20 مليون دولار في 2019. يأتي تراجع الأرباح بفعل تراجع إجمالي الإيرادات بنسبة 33.3% خلال العام الماضي، إلى 108.3 ملايين دولار، نزولا من 162.2 مليون دولار في 2019. إذ تراجعت إيرادات باديكو من العقود مع العملاء إلى 79 مليون دولار خلال العام الماضي، نزولا من 89.77 مليون دولار في 2019. كما تراجعت حصة باديكو من نتائج أعمال الشركات الحليفة إلى 24.3 مليون دولار مقارنة مع 33.4 مليون دولار في العام السابق له، وسجلت الشركة ربحا قبل مصروف الضرائب بقيمة 6.5 ملايين دولار، مقارنة مع 27.2 مليون دولار في عام 2019؛ وتوقف النشاط السياحي بالكامل خلال 2020، دفعها إلى أخذ مخصصات كافية لمقابلة أية خسائر تدني قيمة الاستثمارات السياحية نتيجة الوضع القائم. وتأثر أدائها بانخفاض أسعار الأسهم المستثمر بها وعدم استلام توزيعات الأرباح، حيث انخفضت الأرباح من محفظة الأوراق المالية بنسبة 96.8%.

شركات التأمين تعزز أرباحها خلال عام كورونا الأول:⁷

عززت شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين، من أرباحها، خلال العام الماضي، الذي شهد أزمات صحية واقتصادية حادة عالميا ومحليا. حيث صعد صافي أرباح شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين، خلال العام الماضي بنسبة 16.5% إلى 19.73 مليون دولار، مقارنة مع 16.93 مليون دولار في 2019. ويأتي صعود أرباح شركات التأمين خلال العام الماضي بفعل أرباح غير تأمينية، مرتبطة بشكل أساسي في أرباح فروقات عملة، إلى جانب استثمارات أخرى خارج قطاع التأمين، لكن جميع الشركات سجلت أرباحا في نشاط التأمين. ومن إجمالي 7 شركات مدرجة، سجلت 6 شركات نموا في صافي أرباحها خلال العام الماضي، بينما سجلت شركة واحدة تراجع ونما صافي ربح المجموعة الأهلية للتأمين بنسبة 1.7% خلال العام الماضي إلى 759.12 ألف دولار، صعودا من 746.1 ألف دولار في 2019. وارتفع صافي ربح الشركة العالمية المتحدة للتأمين بنسبة 128.6% خلال العام الماضي إلى 2.33 مليون دولار، صعودا من 1.02 مليون دولار في 2019.

بينما المشرق للتأمين، كانت الوحيدة التي سجلت تراجعاً في صافي أرباحها خلال العام الماضي إلى 1.27 مليون دولار، نزولاً من 1.82 مليون دولار في 2019 ونما صافي ربح شركة التأمين الوطنية خلال العام الماضي بنسبة 10.1% إلى 7.8 ملايين دولار مقارنة مع 7.09 ملايين دولار في 2019، إذ حققت الشركة ربحاً من أنشطة غير تأمينية تجاوزت 6.3 ملايين دولار. وقفز صافي ربح شركة فلسطين للتأمين بنسبة 146% خلال العام الماضي، إلى 1.189 مليون دولار، مقارنة مع 483.5 ألف دولار في 2019. وبنسبة نمو 5.6% صعد صافي ربح شركة التكافل للتأمين إلى 2.2 مليون دولار، مقارنة مع 2.1 مليون دولار في 2019. أما ترست العالمية للتأمين، فقد سجلت صافي ربح بقيمة 4.14 ملايين دولار مقارنة مع 3.66 ملايين دولار في 2019.

سوق العمل:

التخصصات الأعلى بطالة في صفوف الخريجين:⁸

مع إنتهاء عام 2020، مازال تخصص الصحافة والاعلام، يحتل صدارة أعلى معدلات البطالة في صفوف الخريجين في فلسطين. حيث سجلت معدلات البطالة في صفوف الطلبة الحاصلين على دبلوم او بكالوريوس في الاعلام، 46.4% نهاية الربع الأخير من العام الماضي. ومنذ نحو عامين وأكثر، يتربع تخصص الصحافة والاعلام على رأس قائمة أكثر التخصصات بطالة في صفوف الخريجين من الجامعات الفلسطينية. وفي ذات الشأن، جاء تخصص العلوم الاجتماعية والسلوكية، ثانياً، حيث بلغت نسبة البطالة في صفوف حاملي هذه الشهادة نهاية العام الماضي، حوالي 34.5% خلفه مباشرة تخصص " التعليم " بنسبة 34.3%، ومن ضمن التخصصات ذات نسب بطالة مرتفعة في صفوف الخريجين الفلسطينيين، تخصص الفنون بـ 33.6%، وتخصص الهندسة المعمارية والبناء، بـ 33% وكانت أقل نسب البطالة في صفوف الطلبة الخريجين في فلسطين، في تخصصات خدمات الامن، والخدمات الشخصية والزراعة والصحة والعلوم البيولوجية والدراسات الانسانية والاعمال والادارة والقانون. وبلغت نسبة البطالة في فلسطين بالربع الرابع للعام الماضي، حوالي 23% بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل 304 آلاف عامل.

المحافظات الأعلى بطالة في عام 2020:⁹

يعتبر سوق العمل الأكثر تأثراً خلال جائحة كورونا المستمرة منذ مطلع العام 2020، حيث اتخذت الحكومة الفلسطينية عدة اجراءات وخطة طوارئ للحد من تفشي الجائحة، فهناك 137,600 من العاملين كانوا غائبين عن عملهم في عام 2020 وهذا يشكل ما نسبته 14% من اجمالي العاملين، مقارنة بـ 68,800 عامل غائب عن عمله في عام 2019. (ما نسبته 7%). وانخفضت نسبة المشاركة في القوى العاملة في عام 2020 لتصل الى 41% مقارنة مع 44% في عام 2019.

بينما سجلت محافظة بيت لحم في الضفة الغربية أعلى معدل بطالة حوالي 25% تليها محافظتي جنين وسلفيت 20% في كل منهما، في حين سجلت محافظتي القدس ورام الله والبييرة أدنى معدل بطالة بواقع 7%

و10% على التوالي، بالمقابل سجلت محافظة ديرالبلح في قطاع غزة أعلى معدل بطالة بواقع 53% تليها محافظة رفح 52% في حين سجلت محافظة شمال غزة أدنى معدل بطالة 38%.
وبلغ معدل البطالة بين الشباب (19-29) سنة الخريجين من حملة شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى حوالي 54%، بواقع 69% للإناث مقابل 39% بين الذكور، في حين بلغ 52% في العام 2019 بواقع 35% للذكور و68% للإناث. وانخفض عدد العاملين من 1.01 مليون عامل في عام 2019 الى نحو 559 ألف عامل في عام 2020 بنسبة 5%.

مستويات الفقر في فلسطين في عام 2020:¹⁰

هناك حوالي 1.4 مليون فلسطيني يعانون من الفقر في فلسطين، معظمهم يعيشون في قطاع غزة المحاصر منذ 14 عاما. وارتفع معدل الفقر في فلسطين إلى 30 %، وهناك توقعات تشير إلى انكماش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 11.5% خلال العام الماضي وهو أحد أشد الانخفاضات على الإطلاق، بفارق كبير عن تقديرات سابقة بانكماش 7 %، تحت تأثير جائحة كورونا وانقطاع أموال المقاصة. حيث أن "تداعيات جائحة كورونا ما تزال تلحق الضرر بالاقتصاد الفلسطيني المتعثر بالفعل.

770 ألف عاطل عن العمل في إسرائيل بسبب كورونا:¹¹

ارتفعت نسبة البطالة في إسرائيل منذ بدء انتشار فيروس كورونا، إلى 18.4%، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 770 ألفاً، ففي شهر يناير، كانت نسبة العاطلين عن العمل الذين توقفوا عن العمل، بسبب فصلهم من العمل أو إغلاق مكان عملهم، 13.2%.
وتشمل هذه النسبة المرتفعة العاملين الذين أخرجوا إلى إجازة بدون راتب والمفصولين من وظائفهم والعاطلين عن العمل قبل الجائحة، وكانت نسبتهم حينها 3.8%.
وبلغت نسبة العاطلين عن العمل من مجمل القوى العاملة في إسرائيل بلغت 4.4% الشهر الماضي، مع ارتفاع نسبة المستخدمين المتغيبين مؤقتاً عن العمل طوال الأسبوع بسبب أسباب مرتبطة بفيروس كورونا إلى 15.4%، مقارنة بـ 10.4% التي سجلت في نهاية العام الماضي.

الرقم القياسي لأسعار المنتج في فلسطين لشهر يناير، 2021/01:¹²

سجل الرقم القياسي العام لأسعار المنتج انخفاضاً مقداره 1.51% خلال شهر يناير 2021 مقارنة مع شهر ديسمبر 2020، حيث بلغ الرقم القياسي العام 93.45 خلال شهر يناير 2021 مقارنة بـ 94.89 خلال شهر ديسمبر 2020 (سنة الأساس 2019 = 100).

في حين سجل الرقم القياسي لأسعار المنتج للسلع المستهلكة محلياً من الإنتاج المحلي انخفاضاً مقداره 1.67%، حيث بلغ الرقم القياسي لأسعار المنتج للسلع المستهلكة محلياً 92.89 خلال شهر يناير 2021 مقارنة بـ 94.47 خلال شهر ديسمبر 2020 (سنة الأساس 2019 = 100).

وسجل الرقم القياسي لأسعار المنتج للسلع المصدرة من الإنتاج المحلي انخفاضاً طفيفاً مقداره 0.08%، حيث بلغ الرقم القياسي لأسعار المنتج للسلع المصدرة من الإنتاج المحلي 98.76 خلال شهر يناير 2021 مقارنة بـ 98.83 خلال شهر ديسمبر 2020 (سنة الأساس 2019 = 100).

بينما سجلت أسعار السلع المنتجة من نشاط الزراعة والحراجة وصيد الأسماك انخفاضاً مقداره 6.74%، والتي تشكل أهميتها النسبية 29.94% من سلة المنتج، كما انخفضت أسعار السلع ضمن نشاط صيد الأسماك بمقدار 11.81%، وأسعار السلع ضمن نشاط زراعة المحاصيل الدائمة المعمرة بمقدار 1.30%، وأسعار السلع ضمن نشاط الإنتاج الحيواني بمقدار 0.81%، وشهدت أسعار منتجات صناعة التعدين واستغلال المحاجر استقراراً خلال شهر يناير 2021، حيث استقر الرقم القياسي على 97.79 والتي تشكل أهميتها النسبية 1.41% من سلة المنتج. بينما سجلت أسعار إمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها ارتفاعاً نسبته 4.80%، والتي تشكل أهميتها النسبية 1.50% من سلة المنتج.

وسجلت أسعار إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء ارتفاعاً نسبته 2.10%، والتي تشكل أهميتها النسبية 8.23% من سلة المنتج، وسجلت أسعار السلع المنتجة من الصناعات التحويلية ارتفاعاً نسبته 0.22%، والتي تشكل أهميتها النسبية 58.92% من سلة المنتج.

قطاع الانشاءات:¹³

كانت المؤسسات التي تعمل في مجال الانشاءات في فلسطين، الأكثر انخفاضاً في المبيعات والإنتاج، خلال فترة الإغلاق التي نفذتها الحكومة في شهر مايو من العام 2020 لمواجهة فيروس كورونا. وتراجع متوسط مبيعاتها وإنتاجها بنسبة 63%. وسجلت المؤسسات التي تعمل في قطاع النقل، ثاني أعلى انخفاض في المبيعات والإنتاج خلال فترة الإغلاق، بنسبة تراجع بلغت 60% مقارنة بالوضع الطبيعي ما قبل الإغلاق. وبلغت خسائر قطاع النقل والمواصلات في فلسطين اسبوعياً أكثر من 11 مليون دولار. وانخفضت المبيعات خلال الأشهر الثلاث من الإغلاق بنسبة 94%، مع انخفاض في متوسط المبيعات بنسبة 53% مقارنة بالوضع الطبيعي.

حيث خسر الاقتصاد الفلسطيني نحو 3 مليارات دولار، بسبب التداعيات الناجمة عن جائحة كورونا. وجاء قطاع المالية والتأمين في فلسطين، كثالث أكثر قطاع تراجع إنتاجه خلال فترة الإغلاق، بنسبة بلغت 59.7%، ورائه قطاع الخدمات، بنسبة تراجع 57.6% والنتائج النهائية للإغلاق الكامل الذي استمر لمدة 88 يوماً متتالياً في 2020، تظهر أن 75% من المؤسسات في فلسطين تعرضت للإغلاق لعدد من الأيام نتيجة اجراءات الحكومة لمواجهة الفيروس.

وسجلت قطاعات الصناعة تراجعاً في المبيعات خلال الاغلاق بنسبة 53.9% والاتصالات 53.5% والتجارة بنسبة 50%، وواجهت ما نسبته 89% من المؤسسات انخفاضاً في توفر التدفق النقدي خلال فترة الاغلاق من شهر مارس حتى مايو 2020.

الإرجاعات الضريبية لاتحاد المقاولين¹⁴:

ضمن مطالبة اتحاد المقاولين في محافظات غزة الجهات ذات العلاقة في السلطة الوطنية باتخاذ اللازم لدفع مستحقات شركات المقاولات المتعلقة بالإرجاعات الضريبية "الرديات" داعية في ذات الوقت اللجنة الحكومية في محافظات غزة للاستجابة لمطلب الاتحاد بوقف الملاحقات التي تقوم بها الأجهزة الشرطية والنيابية والقضائية ضد المقاولين، فقد لوح الاتحاد بمقاطعة عطاءات المشاريع ما لم تدفع الرديات الضريبية. ففي ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها قطاع غزة على مدار أربعة عشر عاماً أفضى إلى خروج أكثر من مئة شركة مقاولات من السوق. تلك الشركات ساهمت في مسيرة البناء والإعمار والتنمية والتشغيل منذ قدوم السلطة والشركات المتبقية باتت تلفظ أنفاسها الأخيرة، وتنهار واحدة تلو الأخرى ما يهدد بتدمير صناعة الإنشاءات برمتها"

حيث تجاوزت قيمة تلك المستحقات مبلغ الـ 80 مليون دولار، واعتزمت شركات المقاولات في حال عدم الاستجابة لمطالب الاتحاد بمقاطعة عطاءات المشاريع الدولية والمحلية . حيث طالب الاتحاد المؤسسات الدولية والمشغلة التي احوالت مطالبتهم الى وزارة المالية لاسترداد الإرجاعات الضريبية عن العقود التي نفذناها لها، وطالبوا بالضغط على السلطة الفلسطينية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة معها فيما يتعلق بالفاتورة الصفرية وان تقوم هي (المؤسسات المشغلة) بالدفع للاتحاد مباشرة من تلك الأموال المحتجزة وتقوم بخصمها من المنح التي تقدمها للسلطة.

مشاريع وتمويل¹⁵:

قريباً وبالتعاون مع الشركاء الدوليين، ستطلق الحكومة الفلسطينية برنامجاً يقارب 50 مليون دولار لحماية سبل عيش الأسرة وتحفيز الانتعاش الاقتصادي، وسوف تستثمر في برنامج قصير المدى لخلق فرص عمل للأشغال العامة في البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث تعمل الحكومة أيضاً مع بنك التنمية الأوروبي، والبنك الإسلامي للتنمية، وسلطة النقد الفلسطينية لإنشاء عدد من الآليات وحزمة دعم تصل إلى 800 مليون دولار لتقديم قروض للشركات المتأثرة بكورونا، وتحفيز الاقتصاد من خلال تشجيع الاستثمار المحلي والدولي.

السوق المحلي:

خطة لزيادة صادرات غزة الزراعية:¹⁶

في إطار رفع الانتاج الزراعي أطلقت وزارة الزراعة الفلسطينية، مشروع "تخضير فلسطين" في قطاع غزة، بتمويل من الحكومة ويشمل توزيع وزراعة 100 ألف شتلة من الزيتون، الحمضيات، اللوزيات، الجوافة، وغيرها. و ذلك بهدف لرفع الإنتاج الزراعي للقطاع، وزيادة الصادرات الزراعية الفلسطينية. ويأتي هذا المشروع انسجاما مع توجهات الحكومة وخطة عمل وزارة الزراعة لتعزيز صمود المزارعين على أراضيهم، وتطوير القطاع الزراعي على طريق فك الارتباط الاقتصادي مع إسرائيل. حيث قررت الحكومة إعفاء مزارعي المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) من أي مساهمات مالية مترتبة على استفادتهم من المشروع. وبموجب المشروع، ستوزع الأشجار لأصحاب الأراضي الصالحة للزراعة والتي يتوفر بها مياه. وسيكون هذا المشروع في غزة خلال العام الجاري 2021. وينص على أن يقوم صاحب الأرض بتحديد مساحة ويحد أقصى 5 دونمات - الدونم ألف متر مربع- وتشرف الوزارة على التأكد من ملاءمتها قبل وبعد الزراعة. وتعد الزراعة مصدرا رئيسيا لآلاف العائلات الفلسطينية، وكانت في السابق من أحد أهم مصادر الإنتاج المحلي، إلا أنها تراجعت نتيجة انخفاض عائداتها في السنوات الأخيرة. وبلغت مساهمة أنشطة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني 4.8% في قطاع غزة مقابل 2.6% في الضفة الغربية.

تصدير الفلفل الحلو والشمام من غزة لإسرائيل والضفة:¹⁷

لأول مرة تمت الموافقة على مجالات تصدير جديدة من قطاع غزة إلى إسرائيل والضفة الغربية، فقد تم الموافقة على تصدير الفلفل الحلو من قطاع غزة إلى إسرائيل. وعلى تصدير الشمام، باتجاه مناطق الضفة الغربية، وكان الاحتلال وافق خلال الأشهر الأخيرة، على تصدير الكوسا إلى إسرائيل والجزر إلى مناطق الضفة، إلى جانب الموافقة على تصدير القرع واليقطين والزيتون.

انجازات الوزارة:¹⁸

- نظمت مديرية المعادن الثمينة 40 زيارة على محال بيع الذهب والمجوهرات في المحافظات المختلفة.
- نظمت طواقم حماية المستهلك 600 زيارة تفتيشية على المحال التجارية والأسواق.
- تنفيذ 102 جولة ميدانية لمنشآت تجارية.
- نظم قسم الصناعات المعدنية والحرفية في دائرة التنمية الاقتصادية جولات على مستودعات الأخشاب، وعلى شركات ومحلات بيع اصناف من القطع النحاسية والادوات الصحية المستوردة.
- تنظيم جولات ميدانية لمقالع الرمال في قطاع غزة لمتابعة العمل ومعالجة المشاكل المتعلقة بها.



- إشراف على اجتماعات الجمعية العمومية لبنك الوطني الاسلامي.
- اجتماع الوكيل مع رئيس اتحاد الصناعات لمناقشة اعادة تفعيل دور اتحاد صناعات المعادن الثمينة والمساهمة في تعويض المتضررين من أصحاب المنشآت الصناعية خلال الحروب الماضية.
- اجتماع الوكيل مع وكيل وزارة العمل لبحث سبل واليات التعاون المشترك لتنظيم قطاع المنشآت الاقتصادية والعاملين في ها والحملات التفتيشية على هيئة المدن الصناعية وكذلك ملف المشاريع الصغيرة وكيفية استفادة اكبر شريحة من المجتمع منها.

- ¹ سلطة النقد الفلسطينية
- ² الاقتصادي
- ³ وكالة صفا الاخبارية
- ⁴ الاقتصادي
- ⁵ الاقتصادي
- ⁶ الاقتصادي
- ⁷ الاقتصادي
- ⁸ الاقتصادي
- ⁹ بوابة اقتصاد فلسطين
- ¹⁰ الاقتصادي
- ¹¹ سمارت اندكس
- ¹² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
- ¹³ رجال الأعمال الفلسطينيين
- ¹⁴ سمارت اندكس
- ¹⁵ بوابة اقتصاد فلسطين
- ¹⁶ رجال الأعمال الفلسطينيين
- ¹⁷ سمارت اندكس
- ¹⁸ وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني